

بالأرقام: العرب أكبر منتجي التمر في العالم

الجمعة 7 مارس 2025 12:00 م

التمر هو الطعام الأول بلا منازع في شهر رمضان لدى المسلمين لاعتبارات دينية وغذائية؛ فهو غني بالحديد والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنسيوم ومصدر جيد للألياف. وتهيمن الدول العربية بصورة شبه كاملة على قائمة أكبر بلدان العالم المنتجة والمصدرة للتمر وهو ما سيتم تفصيله في هذا التقرير. وسلّطت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) الضوء في تقارير عديدة على الأهمية الاقتصادية للتمر، مشيرة إلى أن الأسواق العالمية تنظر إلى هذا المحصول المزروع في جنوب غربي آسيا وشمال أفريقيا كفاكهة مرتفعة القيمة. وتطور الإنتاج السنوي للتمر من نحو 1.8 مليون طن عام 1961 إلى 2.8 مليون طن عام 1985 إلى 5.4 ملايين طن عام 2001 إلى أكثر من 9 ملايين طن عام 2023، وفقا للفاو وذلك مما يدل على أهميته وزيادة الاحتياج إليه. فضلاً عن ذلك، يتسم التمر بسرعاته الحرارية الكبيرة التي تجعل منه مصدراً ممتازاً للطاقة، بالإضافة إلى مذاقه الحلو على نحو يجعله بديلاً للسكر المكرر الضار بالصحة، وفقاً لمنظمة الفاو. وأشارت الفاو إلى أن التمر خيار صحي يساعد في القضاء على البدانة، لا سيما أن هناك ما يربو على ملياري شخص في العالم يعانون من زيادة الوزن. ونوّهت المنظمة الأممية أن العمر الطويل للتمر أحد المميزات التي تقلص خسائر الهدر الغذائي.

إمكانات غير مستغلة

ولفتت الفاو إلى أن الأنظمة الغذائية للناس تحتوي حالياً على عدد محدود من المحاصيل من إجمالي 6 آلاف نوع من النباتات التي زرعت من أجل الطعام على مدار التاريخ. وفي الوقت الحالي، تشكل 8 أنواع فحسب من المحاصيل أكثر من 50% من سعراتنا الغذائية اليومية. وبشكل التغيير المناخي تهديداً غذائياً يحتم عدم الاعتماد على أنواع قليلة من المحاصيل لإطعام العدد المتزايد من السكان. ورغم أن التمر معروف في مناطق عديدة من العالم، فإن أنواعاً معينة فقط هي ما يتم تبادلها تجارياً على المستوى الدولي، وفقاً للفاو.

حقائق عن التمر

يرتبط التمر دائماً بالعديد من الحقائق وفقاً لموقع "ماي فاكټس" المتخصص في المعلومات، بينها ما يلي: تعود زراعته إلى أكثر من 6 آلاف عام، ويوجد أكثر من 200 نوع من التمر كل منه له مذاقه وقوامه. يتجاوز عمر النخلة 100 عام أحياناً وتستطيع إنتاج ثمارها من التمر معظم فترات حياتها. التمر غني بالسكريات الطبيعية التي تجعله محفزاً عظيمًا للطاقة. يحتوي التمر على نسبة كبيرة من الألياف التي تساعد على الهضم وتمنع الإمساك. يحتوي على معادن ضرورية مثل البوتاسيوم والمغنسيوم والنحاس. التمر مصدر جيد لمضادات الأكسدة ومضادات الالتهاب مما يقلص مخاطر الإصابة بأمراض مزمنة. في العديد من الثقافات الشرق أوسطية، تقدم التمور إلى الضيوف كعلامة على حسن الضيافة. ينمو النخيل عادة من الفروع وليس البذور لضمان جودة الثمار. تستغرق النخلة بين 4-8 سنوات حتى يبدأ إنتاج الثمار. تترك الثمار في النخيل عادة حتى تنضج لضمان أكبر قدر من حلوة المذاق.

هيمنة عربية

نشرت الفاو إحصائيات تتضمن أكبر دول العالم إنتاجاً للتمر في العالم عام 2023 وفقاً لما يلي:

1. مصر: 1.86 مليون طن.
2. السعودية: 1.64 مليون طن.
3. الجزائر: 1.32 طن.
4. إيران: مليون طن.
5. العراق: 636 ألف طن.
6. باكستان: 503 آلاف طن.
7. السودان: 442 ألف طن.
8. عُمان: 395 ألف طن.
9. تونس: 386 ألف طن.
10. الإمارات: 329 ألف طن.

أكبر 10 دول عربية إنتاجاً للتمر في 2023

1. مصر: 1.86 مليون طن.
2. السعودية: 1.64 مليون طن.
3. الجزائر: 1.32 مليون طن.

4. العراق: 636 ألف طن.
5. السودان: 442 ألف طن.
6. عُمان: 395 ألف طن.
7. تونس: 386 ألف طن.
8. الإمارات: 329 ألف طن.
9. ليبيا: 188 ألف طن.
10. الكويت: 123 ألف طن

وحسب الفاو، بلغ إجمالي الإنتاج العالمي للتمر 9.66 ملايين طن في عام 2023.

أكثر بلدان العالم تصديرًا للتمر

جاءت أكثر بلدان العالم تصديرًا للتمر من حيث العائدات في عام 2023، وفقا لأداة الحلول العالمية المتكاملة للتجارة التابعة للبنك الدولي كما يلي:

1. السعودية: 390 مليون دولار.
2. الإمارات: 328 مليون دولار.
3. إسرائيل: 272 مليون دولار.
4. تونس: 256 مليون دولار.
5. مصر: 88 مليون دولار.
6. هولندا: 84 مليون دولار.
7. الولايات المتحدة: 73 مليون دولار.
8. فلسطين: 69 مليون دولار.
9. الأردن: 59 مليون دولار.
10. باكستان: 46.9 مليون دولار.

أكثر الدول العربية تصديرًا للتمر عام 2023

1. السعودية: 390 مليون دولار.
2. الإمارات: 328 مليون دولار.
3. تونس: 256 مليون دولار.
4. مصر: 88 مليون دولار.
5. فلسطين: 69 مليون دولار.
6. الأردن: 59 مليون دولار.
7. عُمان: 15 مليون دولار.
8. المغرب: 9 ملايين دولار.
9. جيبوتي: 3 ملايين دولار.
10. لبنان: 1.3 مليون دولار.

أكثر دول العالم استيرادًا للتمر عام 2023

1. الاتحاد الأوروبي: 358 مليون دولار.
2. الهند: 267 مليون دولار.
3. المغرب: 241 مليون دولار.
4. الإمارات: 215 مليون دولار.
5. فرنسا: 108 ملايين دولار.
6. تركيا: 87 مليون دولار.
7. هولندا: 84 مليون دولار.
8. إندونيسيا: 80 مليون دولار.
9. الولايات المتحدة: 78 مليون دولار.
10. بريطانيا: 76 مليون دولار.

أكثر الدول العربية استيرادًا للتمر عام 2023

1. المغرب: 241 مليون دولار.
2. الإمارات: 215 مليون دولار.
3. الكويت: 36 مليون دولار.
4. عُمان: 29 مليون دولار.
5. الأردن: 29 مليون دولار.
6. قطر: 26 مليون دولار.
7. مصر: 17 مليون دولار.

8. لبنان: 13 مليون دولار.
9. موريتانيا: 8 ملايين دولار.
10. البحرين: 6 ملايين دولار.